

**بيان بالعناصر العملية اللازمة لتطبيق مبدأ إنشاء مربع صحي
لأنفلونزا الطيور ومرض نيو كاسل.**

**Checklist on the Practical Application of
compartmentalization
for Arian Influenza and Newcastle Disease**

مقدمة:

يتضمن هذا البيان نصائح عملية لمبدأ إنشاء مربع صحي Compartment لأنفلونزا الطيور ونيو كاسل في الدواجن. ولا يُعتبر البيان حالياً أحد معايير الـ OIE ولا يوجد في الدستور الصحي لحيوانات اليايسة، لكنه موجه إلى البلدان التي تسعى إلى إنشاء سريع لمربعات صحية خالية من أحد المرضين أو كليهما. يمكن العثور على المعلومات المتعلقة بالموضوع في دستور اليايسة والفصول التالية:

- الفصل 1-3-5 حول إنشاء المناطق والمربعات الصحية.
 - الفصل 2-7-12 (أنفلونزا الطيور) والفصل 2-7-13 (نيو كاسل).
 - الفصلين 1-3-3 و 1-3-4 عن تقييم السلطات الوطنية.
 - الملحق 3-8-1 الخاص بالتوجيهات العامة حول رصد الأمراض الحيوانية،
والملحق 3-8-9 الخاص بالتوجيهات حول رصد أنفلونزا الطيور والملحق 3-
x-x الخاص بالتوجيهات حول رصد مرض نيو كاسل (قيد التحضير)
 - الملحق 3-y-y الخاص بالتوجيهات العامة حول تطبيق مبدأ إنشاء المربعات
الصحية (قيد التحضير).
 - الملحق 3-5-1 الخاص بالمبادئ العامة لإعطاء علامات تعريفية للحيوانات
وتتبع منشأ الحيوانات الحية.
- يستطيع أي بلد عضو أن يقوم بإنشاء مربع صحي لتحديد الوضع الصحي لقطعان مميزة ضمن أراضيه وإدارة شؤونها الصحية وفقاً لتوصيات دستور اليايسة من أجل مكافحة المرض و/ أو حماية التجارة الخارجية.

ينطبق مبدأ إنشاء المناطق الصحية Zoning على قطعانٍ محددة موجودة على موقعٍ جغرافيٍّ (له حدود طبيعية أو اصطناعية أو إدارية). أمّا مبدأ إنشاء المربعات الصحية فينطبق على وجود قطعانٍ مميزة تتمتع مبدئياً بإدارةٍ صحية خاصة ونظامٍ للتربية تراعي إجراءات السلامة الصحية. فهناك من الناحية العملية الاعتبارات الجغرافية والإدارة الحسنة لشؤون الصحة الحيوانية التي تلعب دوراً هاماً في تطبيق المبدأين (إنشاء المناطق والمربعات الصحية).

لا يمكن تطبيق التوصيات الواردة في دستور اليابسة حول إنشاء المربعات الصحية في كل الظروف. فالتطبيق الصحيح لمبدأ إنشاء المربعات الصحية يتوقف على أمور عدة من بينها الخصائص الوبائية للمرض وخصائص البلد المعني والعناصر البيئية وإجراءات السلامة الصحية القابلة للتطبيق والوضع الصحي الحيواني في المناطق المجاورة ورصد الأوبئة والعلاقات بين القطاعين العام والخاص. ويمكن تطبيق مبدأ إنشاء المربعات الصحية وخاصة في مناطق تربية الدواجن المكثفة حيث تكون متكاملة عمودياً. كما نجد في هذه الوثيقة أهم الموضوعات التي تحتاج إلى الدراسة، بعضها متصل بالبنية التحتية حيث يسهل التطبيق الفعلي لمبدأ إنشاء المربع الصحي الخالي من انفلونزا الطيور. وهناك مستلزمات أخرى تُطبق على إنشاء المربعات الصحية وإدارة شؤونها كل على حدة.

1- المبادئ الأساسية لتعريف موقع المربع الصحي وحدوده

يجب وضع حدود واضحة للمربع الصحي عند انشائه وتحديد مواقع جميع مكوناته وخاصة المنشآت والمؤسسات التابعة لها (كمصانع العلف والمسالخ ومصانع التحويل) وترابطها ومساهمتها في الفصل الوبائي بين الحيوانات الموجودين ضمن نطاق مربع صحي وقطعانٍ أخرى تتمتع بوضع صحي مختلف.

إن المعلومات المطلوبة في هذا الشأن هي التالية:

- مخطط مختلف أقسام المنشأة/ المنشآت و/أو الأبنية الأخرى التي تدير شؤونها مؤسسة زراعية لتشكيل المربع الصحي Compartment بالإضافة إلى نظام إجراءات السلامة الصحية المعتمدة في المربع المعني (زرائب الحيوانات مثلاً وشبكة الطرق لنقل

الحيوانات ونظم توزيع الأعلاف وطرق العمل) مع استخدام المخططات التوضيحية لسير الأعمال وحدود الفصل مع المناطق المحيطة إلخ...

- وصف لأفواج الطيور الموجودة ضمن المربع الصحي (المعروف بالوحدة الوبائية) المرتكز على إعطاء هوية للحيوانات وإمكانية تتبع المنشأ وفقاً لدستور اليايسة وطبيعة القطاع. ويمكن انجاز ذلك على مستوى مجمل الأفواج أو فوج واحد أو طير واحد.

- وصف للترابط العملي (بموجب مخططات سير العمل) بين مختلف منشآت المربع الصحي مع تبيان وظيفة كل منها في العزل الوبائي بين أفواج الطيور ضمن المربع الصحي والأفواج الأخرى بما فيها:

- الإدارة المشتركة أو أصحاب الطيور
- اعتماد خطط للمؤسسات الصناعية تتضمن توجيهات لتطبيق اجراءات السلامة الصحية (خطط لتحسين الوضع الصحي وتسجيل الطيور).
- تجميع أو دمج المؤسسات الموردة للطيور المعدة للانتاج أو الذبح مع المنشآت العاملة ضمن المربع الصحي (طواحين الأعلاف والمسالخ ومصانع تصريف نفايات الدواجن).

2- عزل المربع الصحي عن أي مصدر محتمل للتلوث:

يجب أن تقدم الهيئة الإدارية للمربع الصحي للسلطات البيطرية المعلومات والوثائق التالية:

أ- **العوامل الفيزيائية والجوية** التي تؤثر في فعالية اجراءات السلامة الصحية ضمن المربع الصحي.

يجب وضع وصف للعوامل الجوية المتصلة بعملية انتقال عدوى انفلونزا الطيور أو مرض نيو كاسل لضمان وجود فواصل فيزيائية مناسبة بين الطيور ضمن المربع الصحي وبين الطيور في الجوار ذات الوضع الصحي المختلف أو غير المعروف كالتالي:

- الموقع الجغرافي للطيور الأهلية والبرية الأقرب ووضعها الصحي بالنسبة لانفلونزا الطيور و/أو مرض نيو كاسل.

- الموقع الجغرافي لأقرب خنازير برية وأهلية بالنسبة لانفلونزا الطيور.
- الأماكن القريبة التي أعلن فيها عن وجود إصابات بشرية بانفلونزا الطيور (في حال وجودها)،
- موقع زرائب الطيور ضمن المربع الصحي وقربها لأفواج الطيور الأخرى ذات الوضع الصحي ذات المستوى الأدنى أو غير المعروف خارج المربع الصحي. وإن المسافة الفاصلة الدنيا المطلوبة لمنع الاختلاط المباشر أو انتشار الرذاذ الموبوء هي كيلومتر واحد لانفلونزا الطيور و 1-2 كيلومتراً لمرض نيو كاسل.
- يجب وضع وصف للعناصر البيئية التي تساعد الفيروسات في الانتشار كالتالي:
- الحواجز الصادة للرياح وغيرها من الحواجز التي تعيق انتشار مسببات الأمراض.
- وجود مستنقعات أو أية عناصر جغرافية أخرى تجتذب الأعداد الكبيرة من الطيور البرية.
- إمكانية بقاء مسببات الأمراض بعد اجراءات المكافحة في البيئة المحيطة.
- العناصر الموسمية.

ب- العناصر المتعلقة بالبنية التحتية

- يجب وضع وصف للعناصر المتصلة بالبنية التحتية في المربع الصحي، التي يمكن أن تساهم في عدم تعريض الطيور للإصابة وخاصة الأبنية والتجهيزات:
- تهوية المزارب مع تحديد أماكن فتحات مداخل الهواء ومخارجه واتجاهاتها المناسبة للتقليل من فرص دخول المرض وانتشاره.
- التجهيزات التي تلامسها الطيور وهي إما مخصصة للمربع الصحي أو يتم تنظيفها وتعقيمها فور دخولها إلى منطقة المربع الصحي.
- بعد إخلاء المزراب من منتجاته يتم التنظيف والتعقيم والإغلاق وإخلاء كامل الفرشة بداخله.

ج- خطة اجراءات السلامة الصحية

- يجب اعتماد نموذج خطة للسلامة الصحية تهتم بكل الأمور المتصلة بالموضوع وخاصة:

- الشراكة في التنفيذ بين السلطات البيطرية والمؤسسات المعنية،
- وسائل اجراء تقييم عملي للموارد المطلوبة والمتوفرة (المالية والبشرية والفنية)،
- طرق اعطاء هوية تعريفية لأفواج الطيور ضمن المربع الصحي ووضعها الصحي المميز وفقاً لنظام تعريف للطيور وتتبع المنشأ وإدارة المزارع وسجلاتها الصحية،
- وصف لطرق دخول العدوى وانتشار فيروس انفلونزا الطيور و/أو مرض نيو كاسل في المربع الصحي والمخاطر المرتبطة بهذا الأمر. كما يجب الأخذ بعين الاعتبار تحركات الطيور والقوارض والطيور البرية والرداذ الموبوء والحشرات ووسائل النقل والسكان والمنتجات البيولوجية والتجهيزات والأغراض الشخصية والأعلاف ومجاري المياه وتصريفها وإمكانية بقاء فيروسات انفلونزا الطيور /مرض نيو كاسل حيناً في البيئة المحيطة.
- ذكر للإجراءات المعتمدة دورياً لمراجعة البيانات العلمية العائدة لطرق العدوى والمخاطر المرتبطة بها.
- الاجراءات الصحية العملية الضرورية لدرء المخاطر التي تهدد الوضع الصحي المميز لأفواج الطيور ضمن المربع الصحي.
- سبل وقف المخاطر البيئية لتأمين التالي:
 - عدم وجود مستنقعات مائية أو أماكن مشاهمة تجذب إليها الطيور البرية ضمن المنشآت أو قريبة منها،
 - عدم وجود أكوام مكشوفة دون حماية من العلف أو سماد الدواجن / الفرشة أو تجهيزات مستعملة أو مواد بناء قريبة من حظائر الطيور أو الطيور الطليقة.
- طريقة دمج الاجراءات الصحية الضرورية ضمن نظم إدارة المزارع وتربية الدواجن في المنشآت وغيرها من الأبنية لوضع آلية موحدة لإجراءات العمل القياسية ضمن حدود المربع الصحي. Standard operating procedures (SOPs).

- طريقة التدقيق ومراجعة الإجراءات القياسية (SOP₅) المطبقة ضمن المربع الصحي لضمان مطابقتها مع خطة السلامة الصحية،
 - طريقة إعادة تحليل المخاطر بصورة دورية والاجراءات القياسية المطبقة وتعديلها وفقاً للظروف،
- يتوجب على السلطات البيطرية:
- تقديم البراهين العلمية التي تشرح الخصائص الوبائية لانفلونزا الطيور ومرض نيو كاسل وطرق العدوى المرتبطة بها ضمن النطاق الجغرافي الذي ستنشأ فيه المربعات الصحية،
 - تنفيذ البرامج اللازمة لنشر الوعي لدى أصحاب الطيور ووالعمال في المزارع والهواة من خارج قطاع الانتاج، والعاملين والناقلين وعمال الصيانة ضمن قطاع الانتاج، وبرامج لمبادئ السلامة الصحية، وخاصة فيما يتعلق بمرض انفلونزا الطيور ونيو كاسل،
 - تشجيع إدارة المؤسسات والمنشآت المخصصة للدواجن على العمل وفقاً للأصول العامة للسلامة الصحية عن طريق وضع قواعد عملية لإدارة المزارع وطريقة التطبيق مثلاً.
- يتوجب على إدارة المربع الصحي أن تعمل بالاشتراك مع السلطات البيطرية على وضع خطط للسلامة الصحية وإدارة الأعمال ضمن المربع وفقاً لهذه الخطط.
- هذه المسؤوليات تتوزع بالشراكة بين الأطراف المعنية، لكن السلطات البيطرية تملك القرار النهائي فيما يخص أهداف الرصد والإبلاغ الوبائي وإصدار الشهادات الصحية للتصدير من المربع الصحي.

د- نظام تتبع المنشأ

يتوجب على السلطات البيطرية التأكد من وجود نظام معمول به إعطاء هوية تعريفية للحيوانات وتتبع للمنشأ يستند إلى نوعيه الانتاج الذي تتم بموجبه عملية تعريف الطيور وتسجيلها على مستوى الفوج بكامله أو مجموعة منه أو على المستوى الفردي.

3- معلومات عن أهم العناصر الداخلة في تعريف المربع الصحي

يجب أن تتضمن المستندات المتعلقة بالمربع الصحي البرهان على الالتزام الكامل عند التطبيق بمبادئ السلامة الصحية ورصد الأوبئة وتتبع المنشأ وطرق الإدارة والمكافحة الموصى بها للمربع الصحي. ويجب أن تتضمن المعلومات المقدمة شروحات بالموضوعات التالية:

- وصف للشراكة بين السلطات البيطرية والمؤسسات العائدة للمربع الصحي ومعلومات عن مسؤولية كل من الطرفين.
- معلومات تتعلق بالأمور التالية:
 - النقاط الحساسة في مكافحة المرض على مستوى طرق العدوى والاجراءات الواجب اتخاذها عند كل نقطة حساسة،
 - الاجراءات العملية القياسية SOPS بما فيها طرق تنفيذها واستمراريتها ومتابعتها على مستوى المربع الصحي ومستوى المؤسسات ومزارع التربية التابعة لها،
 - الإجراءات المتخذة من قبل السلطات البيطرية لضمان وجود الوضع الصحي الأساسي المنتظر للطيور ضمن المربع الصحي،
- معلومات كاملة عن الاجراءات العملية القياسية المعتمدة وإثبات أنها مناسبة لاستيفاء شروط التعريف المعطى للمربع الصحي وخاصة:
 - تدريب العاملين
 - تدريب العاملين على المبادئ العامة للصحة والسلامة الصحية والاجراءات العائدة لها.
 - الاجراءات المطبقة للحفاظ على مبادئ السلامة الصحية بالنسبة لانفلونزا الطيور و/أو مرض نيو كاسل.

- الاجراءات الخاصة الواجب متابعتها كالمراقبة المفروضة على تنقلات الانسان والحيوان،
 - خطط ضمان الجودة المعمول بها (في حال وجودها)،
 - مراقبة التحركات الحيوانية:
- بالنسبة للدواجن غير المحصورة ضمن حظائر مخصصة لها، أي المرباة طليقة مثلاً، والاجراءات المعمول بها محلياً لمنعها من الاختلاط بحيوانات من خارج المربع الصحي وخاصة الطيور البرية،
- وجود التجهيزات اللازمة كالشروط الشبكي المعدني الذي يمنع الحيوانات وخاصة الطيور من الدخول إلى الحظائر والمراعي.
- وجود اجراءات معتمدة في مكافحة انفلونزا الطيور لمنع حيوانات أخرى خطرة وبائياً غير الطيور (مثل القطط والخنزير) .
- وجود اجراءات مطبقة حقلياً في حال دخول طيور أو بيض التفقيس مستوردة من مناطق أخرى إلى المربع الصحي لضمان التمون بالطيور من مصادر وأفواج معترف بوضعها الصحي السليم وخالية من مرض انفلونزا الطيور أو نيو كاسل.
- وجود اجراءات معتمدة بالنسبة لتناول الطيور ونقلها تحترم مبادئ السلامة الصحية إما باستخدام أدوات وتجهيزات مخصصة للمربع الصحي أو يجري تنظيفها وتعقيمها بعناية.
- وجود إجراءات خاصة بالمؤسسات التي لا تعمل وفق خطة إنتاجه ثابتة لضمان الفصل المناسب بين وحدات الانتاج والطيور الداخلة حديثاً إلى المربع الصحي.
- صحة الدواجن:
 - وجود سجلات بالأفواج المرباة وانتاجها.
 - وجود سجلات بالأمراض التي ظهرت والأعداد النافقة في السنوات الماضية.

- معلومات مفصلة بالأدوية المستخدمة (بما فيها اللقاحات) ونتائج العلاج.
- معلومات عن الاتفاقات المعقودة مع السلطات البيطرية للمساهمة في العناية بصحة الحيوانات وتشخيص الأمراض والإبلاغ الوبائي وإن التنفيذ يتم بالطرق المناسبة .
- وجود اجراءات معتمدة لاعطاء هوية تعريفية للطيور وطريقة تناول وتخزين والتخلص من الطيور المريضة والنافقة بطريقة تراعي مبادئ السلامة الصحية، وأن الاجراءات المعتمدة تتوافق مع القوانين البيئية المتعلقة بها.

○ مراقبة التحركات البشرية بالوسائل التالية:

- وجود سياجات فعالة على حدود المربع الصحي وفسحات واسعة ونقاط عبور آمنة ولافتات تحمل الاعلانات المناسبة،
- وجود اجراءات معتمدة لتنظيم تنقلات السكان ضمن المربع الصحي عن طريق استخدام ملابس ملونة مشفرة والدخول باتجاه واحد،
- وجود اجراءات لتنظيم عبور الزوار إلى المنشآت ضمن المربع الصحي مثلاً عن طريق سجل للزوار وعوائق تمنع الاختلاط المسبق بالطيور خارج المربع الصحي، واستخدام مغاطس معقمة للأرجل عند كل المداخل، واجراءات لغسل الأيدي والحصول على الملابس النظيفة والأحذية المخصصة للزوار الذين يمكن أن يخالطوا الطيور ضمن حدود المربع الصحي.
- وجود اجراءات معتمدة لتنظيم دخول وتنقلات العمال الزائرين وتجهيزاتهم، (بما فيهم الأطباء البيطريين والمتعاقدين وعمال الصيانة وعمال العناية بالطيور وعمال تسليم الأعلاف)، وتجوهم ضمن منشآت المربع الصحي وحظائر الطيور ويتم. هذا مثلاً بإمساك سجل للزيارات وقيود على الاختلاط المسبق بالطيور خارج المربع الصحي واستخدام حمامات للأحذية مع المعقمات عند كل مدخل وغسل الأيدي وارتداء اللباس والأحذية النظيفة.

- وجود اجراءات معتمدة لضمان التعامل مع الطيور المربع الصحي بطريقة تحفظ السلامة الصحية ويتم ذلك مثلاً بإمساك الطيور الصغيرة قبل الأكبر سناً وعزل الطيور المشتبه بوضعها الصحي والعمل ضمن المنشآت باتجاه حركة الطيور ضمن خط الانتاج لا بالاتجاه المعاكس،

- وجود اجراءات معتمدة للتعامل مع الحالات الطارئة التي يكون فيها الوضع الصحي مهدداً داخل المربع الصحي. ويتم ذلك باتخاذ اجراءات إضافية باخضاع العمل للاغتسال وتغيير كامل الثياب عند التعامل مع طيور معرضة للعدوى.

- وجود اجراءات تفرض قيوداً على اختلاط العمال والموظفين بالطيور خارج حدود المربع الصحي ومنها مثلاً منع الموظفين من اقتناء طيور أو حيوانات أخرى تلعب دوراً وبائياً، ومنعهم من مخالطة طيور أخرى ذات مستوى صحي أدنى أو غير معروف قبل 48 ساعة من دخول المربع الصحي.

○ مراقبة وسائل النقل:

- وجود اجراءات لتنظيم دخول سيارات الزوار إلى داخل المنشآت.

- وجود اجراءات معتمدة لتنظيم أعمال الآليات المستخدمة ضمن المربع الصحي (مثال تسليم الأعلاف والطيور واستلام الطيور لنقلها وتسليم الفرشات ورفعها وصيانة الآليات)

✚ بالنسبة للآليات العاملة ضمن المربع الصحي فقط: يتم تنظيفها وتعقيمها دورياً،

✚ بالنسبة للآليات التي تدخل إلى منشآت خارج المربع الصحي: يتم تنظيفها كلياً وتعقيمها فور دخولها إلى المربع الصحي.

○ سلامة الأعلاف ومصادر المياه:

- ضمان السلامة الصحية للمياه المستخدمة ضمن المربع الصحي وخلوها من أي تلوث بفيروسات انفلونزا الطيور باستخدام مياه واردة مباشرة

من قنوات المياه الرئيسية أو مياه واردة من مصادر أخرى تمت معالجتها بالكlor مثلاً أو الأشعة فوق البنفسجية.

- ضمان سلامة الأعلاف الواردة من خارج المربع الصحي والتأكد من أنها ناتجة من مصادر خالية من التلوث بفيروسات أمراض الدواجن واعتماد موردين مرخص لهم وموافق على طريقة الانتاج الخاصة بهم.
- ضمان نقل الأعلاف واستخدام تجهيزات في نقلها تراعي مبادئ السلامة الصحية عن طريق استخدام تجهيزات مخصصة للعلف أو تجهيزات أخرى يتم تنظيفها وتعقيمها قبل استخدامها للعلف المعد لإطعام الطيور ضمن المربع الصحي.

4- الرصد الموجه ضد المرض أو مسبباته

يتوجب على الإدارة البيطرية التأكد من الأمور التالية:

- وجود نظام للرصد وطرق تنفيذه والاجراءات اللازمة لاجراء التحقيقات والابلاغ عن وقوع أية إصابات بالمرض.
- وجود نظام رصد فعال على مستوى البلد يوفر المعلومات الكافية وفهم صحيح للوضع الصحي الوبائي لأمراض الطيور (خاصة انفلونزا الطيور ومرض نيو كاسل) داخل وخارج المربع الصحي بما فيه الطيور البرية. ويتوجب القيام بالرصد هذا وفقاً للملحق 3-8-1 وخطوطه التوجيهية لرصد الأمراض الحيوانية، والملحق 3-8-9 وخطوطه التوجيهية لرصد انفلونزا الطيور والملحق 3 - × - × المتعلق برصد مرض نيو كاسل (قيد التحضير) من دستور اليابسة Terrestrial Code .
- توفر الوثائق بشأن الرصد الوبائي الموجه ضد انفلونزا الطيور ومرض نيو كاسل للتأكد من أن الوضع الصحي المنسوب لأفواج الطيور ضمن المربع يتوافق مع الاجراءات المنصوص عنها في الفصل 2-7-12 والمتعلقة بانفلونزا

الطيور و/أو الفصل 2-7-13 وأحكامه المتعلقة بمرض نيو كاسل من دستور
اليابسة. وأهم الوثائق المطلوبة تشمل:

○ معلومات عن الخصائص الأساسية للوضع الصحي المتعلق بأفواج الطيور
التي كانت داخل المربع الصحي قبل إنشائه مع ذكر تواريخ الإصابات
بالمرض (في حال حصولها) وعدد التفشيات الحاصلة وطرق المكافحة
المطبقة أثناءها،

○ البرهان على توافق الاجراءات المتخذة مع أحكام الملحق 3-8-1
وخطوطه التوجيهية المتعلقة برصد الوضع الصحي، والملحق 3-8-9
الخاص برصد انفلونزا الطيور والملحق 3-x-x-3 وخطوطه التوجيهية
الخاصة بأعمال رصد مرض نيو كاسل (قيد التحضير) من دستور
اليابسة.

○ معلومات تتعلق بالكشف المبكر للمرض في حال دخول انفلونزا الطيور
أو نيو كاسل إلى المربع الصحي وذلك عن طريق مراقبة البارامترات
المختلفة مثال تدهن استهلاك العلف أو الماء أو تغير تصرف الطيور أو
هبوط انتاج البيض.

○ معلومات تتعلق بطرق التحقيقات الوبائية بشأن حالة مشبوهة مثلاً
وطريقة الإبلاغ عنها والتعامل معها.

يتوجب على إدارة المربع الصحي الإبلاغ عن الإصابات المرضية التي تقع ضمن المربع
المذكور بطريقة دقيقة وفي الوقت المناسب إلى السلطات البيطرية المعنية.

5- القدرات التشخيصية وطرق التنفيذ

يتوجب على السلطات البيطرية دعم أعمال الرصد الوبائي عن طريق فحص العينات في
المختبرات المختصة وفقاً لتوصيات دليل الاختبارات التشخيصية واللقاحات لحيوانات
اليابسة (وهو دليل اليابسة)، كما يتوجب على كل مختبر تشخيصي.

6- الرد السريع في الحالات الطارئة والابلاغ عن الإصابات

يعتبر الكشف السريع والتشخيص والابلاغ عن وقوع الاصابات من أهم العناصر للحد من نتائج التفشيات المرضية.

في حال الاشتباه بوقوع أية إصابة بأحد أمراض اللائحة المصنفة للـ OIE في مربع صحي كان خالٍ من هذا المرض وفقاً لسجله الصحي، يتوجب على إدارة المربع الصحي إبلاغ السلطات البيطرية بالأمر. ويتوجب عندها على الإدارة البيطرية وقف إصدار الشهادات الصحية للتصدير وأن تبادر إلى إعلام كل البلدان المستوردة من البلد المعني بالأمر. ولا يستأنف التصدير مجدداً إلا بعد أن يكون المربع الصحي قد اتبع الاجراءات اللازمة لإعادة السلامة الصحية إلى مستواها السابق وأن تسمح من جديد بالتصدير من المربع الصحي. يتوجب على السلطات البيطرية إرسال التقارير بالنتائج التشخيصية الايجابية بشأن وجود المرض الذي كان المربع الصحي يعتبر خالٍ منه وذلك وفقاً لأحكام الفصل 1-1-2.

7- الإشراف على المربع الصحي ضمن القطاع الداجن ومراقبته

تشمل مسؤوليات الإدارة البيطرية تجاه البنية التحتية الداعمة للمربع الصحي (وهي بنية يجب أن تتوافر قبل إنشاء المربع الصحي) ما يلي:

- ضمان إنجاز عملية تقييم للسلطات البيطرية، على القل فيما يتعلق بقدرتها في الإشراف على إنشاء المربع الصحي وإدارته.
- ضمان القيام بعملية تقييم للسلطات البيطرية وخاصة فيما يتعلق بقدره الاشراف على إنشاء المربع الصحي وإدارته (راجع كتيب أهم العناصر الداخلة في عملية التقييم).
- ضمان وجود شراكة فاعلة بين السلطات البيطرية وقطاع انتاج الدواجن والقطاعات الأخرى ذات الصلة التي يمكن أن تشمل تقديم التجهيزات والصيانة وانتاج الأعلاف وتصريف النفايات.
- ضمان وجود نظام لاصدار شهادات رسمية موثوقة شأن الوضع الصحي داخل المربع الصحي وسلامة البضائع المنتجة والمعدة للتصدير.

- وضع شروط عامة لإدارة شؤون المربع الصحي وطرق التربية وعلاقتها بالسلامة الصحية الممكن تطبيقها عند إنشاء المربعات الصحية لقطاع الدواجن.
- وضع تصاميم نموذجية للسلامة الصحية من أجل قطاع الدواجن.
- النشر بواسطة وسائل الإعلام الرسمية للشروط العامة ونماذج لخطط السلامة الصحية من أجل إنشاء المربعات الصحية.
- يتوجب على السلطات البيطرية تحمل مسؤوليات الأمور التالية:
- إنشاء شراكات فاعلة مع المسؤولين عن إدارة شؤون قطاع الدواجن والقطاعات الأخرى ذات الصلة (مثل تأمين التجهيزات والصيانة وإنتاج الأعلاف وتصريف النفايات)، بالإضافة إلى شراكة القياديين في القطاعات الأخرى ذات الصلة بالدواجن ومنها تربية الدواجن في الريف والمزارع الصغيرة وطيور الصيد وطيور الزينة وحمّام السباق ومزارع الهواة (فيها طيور/ دواجن) وحدائق الحيوان.
- اكتساب المعرفة عن طريق هذه الشراكات وفهم البنية التحتية لقطاعات الدواجن ونشاطاتها (المنتجة وغير المنتجة).
- مراجعة الأبحاث العلمية بشكل دوري فيما يتعلق بانفلونزا الطيور ومرض نيو كاسل وإعادة تقييم عناصر التعرض لمخاطر الأوبئة والتأكد من أن اجراءات التنفيذ القياسية المعتمدة لا زالت صالحة للوضع الصحي القائم،
- وضع أصول للتدقيق في الاجراءات المعتمدة ومراجعتها للتأكد من أن الاجراءات المتفق عليها لا زالت تنفذ.
- يتوجب على القطاع المنتج للدواجن وباقي القطاعات ذات الصلة أن تتحمل المسؤوليات التالية:

- إنشاء علاقات شراكة فعالة مع السلطات البيطرية.
- توفير المعلومات اللازمة بشأن برامج التدقيق ونتائجها من أجل تقييم الوضع الوبائي لانفلونزا الطيور أو مرض نيو كاسل في المربع الصحي.
- يمكن إيجاد المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع في الفصل 1-3-3 و 1-3-4 من دستور اليااسة وفي برنامج تقييم السلطات البيطري المعروف بـ أداء - رؤية - استراتيجية

العناصر الهامة في تقييم السلطات البيطرية فيما يتعلق بإنشاء المربعات الصحية:

- البنية القانونية والإدارية.
- الاستقلالية في ممارسة الوظائف الرسمية
- القدرة على التنسيق.
- توافر الموارد التقنية والمالية اللازمة.
- توافر القدرات على الرصد الوبائي والتشخيص.
- معرفة قطاعات الانتاج الحيواني والأخرى المرتبطة بها وغير المنتجة.
- وجود أنظمة للكشف المبكر للمرض والرد السريع يف الحالات الطارئة.
- التشاور المجدي مع أصحاب العلاقة.
- سجل أداء السلطات البيطرية وخاصة إرسال التقارير عن التفشيات المرضية

تنويه:

تم إعداد هذه النشرة بمساعدة الدكتور ميشال ماجور (وزارة الزراعة والأسماك والأغذية - المعهد الوطني للصحة الحيوانية كيبك - كندا) والدكتور ديفيد ولسن (مستشار OIE في استراليا) والدكتور كريستوبل زايبدا سين (Dr Cristobal Zepeda sein) (من المراكز المتعاون مع الـ OIE لأنظمة الرصد الوبائي وتحليل المخاطر - الولايات المتحدة الأمريكية) كما ترغب الـ OIE في توجيه الشكر إلى الفريق المؤقت الخاص بانفلونزا الطيور والفريق المؤقت الخاص بالوبائيات والفريق المؤقت الخاص بمرض نيو كاسل لما قدموه من مساهمات التي لاقت تقديراً عالياً من قبل المنظمة العالمية للصحة الحيوانية.